



إن ما ننتعم به من أمن واستقرار في الكثير من المحافظات إنما هو بفضل تضحيات وجهود هؤلاء الأبطال وما قام به عامة المواطنين من تقديم الدعم لهم ولعوانهم

خطبة الجمعة  
الشيخ عبد المهدي الكربلائي  
بتاريخ ٢٠١٥/٦/١٢

رقم الإيداع لدى دار الكتب والوثائق الوطنية ببغداد (٢٠١٢) لسنة ٢٠١٥

رئيس التحرير  
الشيخ عدي حاتم الكاظمي

aljawadain.org



حشدنا  
Popular Mobilization Forces



اتجاهات جمهور واسط إزاء متطوعي الحشد الشعبي  
جهود علمية للتوثيق الأمثل

المرجعية الدينية العليا: تبارك انتصارات تلغفر، وتشد على حماية  
المدنيين وإدامة التنسيق بين مختلف صنوف القوات المشاركة في القتال



## من ذكرى الاستشهاد

الشيخ طه العبيدي

مرت علينا قبل أيام ذكرى استشهاد الإمام الجواد (عليه السلام)، وإحياء هذه الذكرى من الضروريات التي يجب التمسك بها، فهي الرمز التي تعطي معنى الحجة والقيادة المطلقة المؤدية إلى سبيل الرشاد، ومن المؤكد أن من إحياء هذه الذكرى نستلهم من صاحبها العبرة والدروس النبيلة التي تكون منهاجاً لحياة الدارين، فالإمام الجواد (عليه السلام) تسنم مقلد الإمامة وهو في مقتبل عمره الشريف والحاكم مستنطق جبار متكبر لا يخشى يوم الحساب، والأجواء العامة تسودها الضبابية، والناس بين متزلف ومتملق وواعظ ومبتدع إلا من رحم ربي، وقد عظم على الناس إمامة الجواد (عليه السلام)، وسط هذه الأجواء المشحونة، والأفكار المنحرفة وتغافل الناس عن معرفة مقام الإمامة والإمام كما أنهم جهلوا أن الإمام نظام الأمة وملاذها وأنه المنصب من الله تعالى، وأنه صاحب الولاية التكوينية والتشريعية، وأنه مصدر قوة الإسلام، والمجاهد في الله حق جهاده، والمدافع عن الحرمات والمقدسات، فعاش سعيداً ومات شهيداً وهو في ريعان شبابه (صلوات الله عليه). واليوم استعبر شبابنا المجاهد ولبى النداء وملا ساحات الجهاد، دفاعاً عن الأرض والمقدسات وصيانة الحرمات وقد بذلوا الغالي والنفيس وتصدوا لأعدى هجمات الإرهاب العالمي حتى تمكنوا من ردهه وقهره وتمزيقه وإنهاء قوته وإرهابه في معارك ضروس تصلح أن تكون درساً معبرة فإنها معركة شرف خاضها الأبطال بعقيدة وإيمان، وقد تاصلت فيهم الإنسانية ومراعاة الحدود الأخلاقية التي جاءت بها رسالات المصلحين، والتزموا آداب الحرب التي أوصى بها صاحب الفتوى العظمى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (أطال الله بقاءه)، فصانوا الأنفس البرينة، والأعراض العفيفة، وأموال الناس، والمنشآت العامة والمال العام، ولم يفقدوا شيئاً من شهامتهم ونبلهم، وأنهم ضربوا المثل الأعلى في النزاهة والأمانة وأنهم لم يستحلوا أموال من حاربهم ولم يتعرضوا لحرمات قط لا بيد ولا بلسان، بل صانوا الأعراض والحرمات.

# تلغفر تخلع سواد داعش

ثلاثة أنفاق كبيرة داخل منطقة القلعة وسط تلغفر، وضبطت بداخلها أسلحة وأعددة وبراميل تفجير تعود لفلول داعش المهزومة فضلاً عن صواريخ كاتوشا ومسدسات كاتسة للصوص، كما استولت على وثائق وأوراق كانت موجودة في هذه الأنفاق تضم أسماء المدعومين على يد عصابات داعش، كذلك ضمت الوثائق أسماء معتقلين تم نقلهم من تلغفر إلى مدينة الرقة السورية. وكشفت عن أن الأنفاق كانت فيها أجهزة اتصالات لاسلكية والمئات من أجهزة الموبايل وتم نقلها مع جميع الموجودات إلى مقر قيادة العمليات.

## غرب الأنبار بعد تلغفر

ونتيجة لهذه الانتصارات السريعة في تلغفر، نقل عضو اللجنة الأمنية في مجلس محافظة الأنبار نعيم العكود عن وزير الدفاع عرفان الحيايلى تأكيده أن تحرير ما تبقى من مدن غرب المحافظة سيكون بعد الانتهاء من عملية تحرير قضاء تلغفر بالكامل. وقال العكود: إن وزير الدفاع أكد خلال اجتماع في مكتبه أن تحرير مدن عنة وراوة والقائم أقصى غرب الأنبار سوف تتم حال الانتهاء من عملية تحرير قضاء تلغفر والمناطق التابعة له تماماً من عصابات داعش الإجرامية، ضمن خطة أعدتها القيادات الأمنية لتحرير ما تبقى من الأراضي الخاضعة لسيطرة تلك العصابات. وأضاف أن القوات الأمنية على استعداد تام لخوض معارك التحرير في المناطق الغربية بالتزامن مع حالة الفوضى والانكسار في صفوف مجرمي داعش بعد خسارتهم للموصل وهروب أعداد كبيرة من قادة وعناصر هذه العصابات الإجرامية إلى مناطق مجهولة.



خلال عمليات التحرير، مبيّن أن القوات الأمنية تمكنت من اعتقال نحو ٣٠ داعشياً خلال عمليات التمشيط في عدة مناطق داخل مركز المدينة. من جهته، كشف العميد في قيادة العمليات ذنون السبعواي في تصريح بأن القوات المشتركة تمكنت من تحرير منطقة الجزيرة الصحراوية التابعة لقضاء تلغفر وسط اشتباكات انتهت بقتل ٥٠ داعشياً، إلى جانب اعتقال سبعة من أبرز قياديين داعش خلال محاولة هروب فاشلة لهم من هذه المنطقة الصحراوية، مبيّن أن القوات المحررة تقوم الآن بعمليات تمشيط واسعة في عموم المنطقة نفسها ومعالجة الجيوب المتخفية داخلها.

## ضبط أنفاق ووثائق

كما أبلغ المتحدث في الشرطة الاتحادية بأن قواتنا عثرت على

الابتعاد عن أماكن تواجد هؤلاء الإرهابيين. وأضافت الخلية أن تلك المفارز أطلقت أيضاً نداءات من قائد عمليات قادمون يا تلغفر يشكر فيها القطعات الأمنية والحشد الشعبي ويحثهم على المزيد من الانتصارات.

## قتل واعتقال العشرات منهم

في غضون ذلك، نقل المتحدث في قيادة عمليات قادمون يا تلغفر، تأكيده أن القوات المسنودة بالحشد الشعبي بدأت عمليات التمشيط والتمشيط في عموم منازل وشوارع أحياء قضاء تلغفر والنواحي والقرى المحررة التابعة له، مشيراً إلى أنها أنجزت تطهير أجزاء كبيرة مع السيطرة على كل المفخخات التي خلفها الدواعش المهزومون في المنازل ومباني الدوائر الحكومية التي استخدمها هؤلاء الإرهابيون كخضوع صد

للحشد يواصل تجريف المفخخات التي تركها العدو المهزوم داخل هذه الأحياء. وأضاف بيان إعلام الهيئة أن قوات الحشد الشعبي والقوات الأمنية، شنت عملية مسح وتمشيط واسعة في بسايتين باغلار وسط تلغفر تحسباً لوجود عناصر من داعش مختبئة فيها، فيما تواصل هندسة ميدان الحشد الشعبي إقامة السواتر لتحصين الأحياء المحررة من تلغفر لضمان حمايتها من السيارات المفخخة ومساعدة القوات الماسكة للأرض. بدوره، نوهت خلية الإعلام الحربي التابعة لقيادة العمليات المشتركة، بأن مفارز العمليات النفسية تقدمت الأرتال العسكرية باتجاه المناطق المطلوب تحريرها وأطلقت نداءات موجهة لبقايا الدواعش لغرض الاستسلام ونداءات أخرى للأهالي توصيهم بالتوجه إلى المناطق الآمنة

أكملت صنوف قواتنا تحرير مدينة تلغفر بالكامل بزم من قياسي بعد إنجازها من تطهير آخر ما تبقى من أحياء، لتخلع المدينة سواد داعش بعد أكثر من ثلاث سنوات. يأتي هذا في وقت توجهت فيه القطعات ومن ضمنها الفرقتان ١٥ و ١٦ إلى ناحية العياضية شمال تلغفر وسيطرت خلال تقدمها على عدد من القرى التابعة للناحية. وأعلن قائد العمليات الفريق الركن قوات خاصة عبدالأمير يارالله، تحرير أحياء مركز القضاء كافة، فيما أشار إلى أنه لم يتبق سوى ناحية العياضية والقرى المحيطة بها. وأوضح أن قطعات الفرقة المدرعة التاسعة واللواءين ٢٩ و ١١ من الحشد الشعبي أكملت تحرير الحي العسكري وحى الصناعة الشمالية ومنطقة المعراض وبوابة تلغفر وقرية الرحمة، لافتاً إلى أنه بذلك تم تحرير جميع أحياء مركز تلغفر، وتابع الفريق يارالله: إن قطعات فرقتي المشاة ١٥ و ١٦ انطلقت باتجاه هذه الناحية، إذ تمكنت قطعات الفرقة ١٥ بعد الظهر من إنجاز تحرير قرى إبراهيم وتل واثي وتل مريم وتل مضر غرب العياضية. وأضاف قائد العمليات أن قطعات الفرقة ١٦ حررت في الوقت نفسه قرى العلولة وخوبلة وكصير والهارونية والفقة وبيك وحقول الدواجن والصاحبة والتسارات ومعسكر الكسك وتل محمد والوانلية ومعمل غاز تلغفر وقلعة الحدود ومعمل جص تلغفر والبشار والنخوة شرق العياضية وفتحت طريق الكسك باتجاه تلغفر والوصول على مشارف العياضية. نداءات لاستسلام الدواعش بدوره، ذكر بيان لإعلام هيئة قوات الحشد الشعبي أن معلومات استخبارات الحشد الشعبي أكدت أن ما تبقى من إرهابيي داعش لاذوا بالفرار من حيي الرحمة والعسكري باتجاه شمال قضاء تلغفر، وأن الجهد الهندسي التابع

## نتائج تحرير المحور الشرقي لتلغفر بقتل ٢٨٠ داعشياً

مربع. ولفت إلى أن العمليات أسفرت عن قتل ٢٧٠ إرهابياً و ١٠ قتلى و ٨٠ متحاربين وتدمير ٩ عجلات مفخخة، وتفكيك ٦ منازل مفخخة وتفكيك وتفجير ١٢٥ عبوة ناسفة، وتدمير ١٤ دراجة نارية، وتدمير ١٥ موزعاً دفاعياً وتدمير وردم ٩ أنفاق والاستيلاء على عدد من الأسلحة والأعددة وأجهزة الاتصالات والعجلات، وتدمير حفارة وقتل من فيها، وتدمير ١٢ مفرزة هاون مختلف الأنواع، والعثور على ٧ معامل لتصنيع العوات والمعدلات المفخخة، والعثور على دبابة T٥٥

وأشار إلى أن خط الشروع من مطار تلغفر، وتحررت قريتان هما {بسمك والرحمة} أما الأحياء المحررة فهي ١٧ حياً، وهي (الجزيرة الشمالية-الجزيرة الجنوبية - التنك - النور الأولى - النور الثانية - الخضراء - النصر - العروبة الأولى- العروبة الثانية- حسن كوي - السراي- السلام - المثني الأولى - المثني الثانية - العسكري- البواري - الصناعة الشمالية). وأضاف يارالله: إن الأهداف الحيوية للمحور كانت بوابة تلغفر - المعهد التقني - مستشفى تلغفر-سلسلة جبال زمير مبيّن أن المساحة المحررة كانت ٩٠ كم

أعلنت قائد عمليات قادمون يا تلغفر الفريق الركن عبد الأمير رشيد يارالله، نتائج تحرير المحور الشرقي للقضاء لقطعات الفرقة المدرعة التاسعة والحشد الشعبي. ونقل بيان لخلية الإعلام الحربي، عن يارالله قوله اشتركت قيادة الفرقة المدرعة التاسعة وألويتها لواء المدرع ٣٤ ولواء المدرع ٣٥ ولواء المشاة الأولى ٣٦ ولواء المشاة الأولى ٣٧ وقطعات الحشد الشعبي فرقة العباس (عليه السلام) - فرقة الإمام علي (عليه السلام) القتالية - فرقة الأكريل (عليه السلام) وبدأت العمليات في العشرين ولغاية السابع والعشرين من الشهر الحالي.

## القوة الصاروخية للحشد الشعبي تساند القطعات المتقدمة باتجاه ناحية العياضية



عناصر داعش، لافتاً إلى أن القوة الصاروخية للحشد الشعبي تكدم مواقع وتجمعات القوات المتقدمة القطعات العسكرية. هذا وتواصل قوات الحشد الشعبي والقوات الأمنية المراحل الأخيرة من عمليات قادمون يا تلغفر غرب الموصل مكعبة عناصر داعش خسائر كبيرة بالأرواح والمعدات.

أفاد إعلام الحشد الشعبي، بأن القوة الصاروخية للحشد الشعبي تقدم الدعم والإسناد لقطعات الجيش المتقدمة باتجاه ناحية العياضية. وذكر إعلام الحشد الشعبي في بيان، أن قطعات الجيش العراقي تواصل تقدمها باتجاه ناحية العياضية شمال تلغفر وسط اشتباكات عنيفة مع

# تحرير تلعفر في معركة خاطفة وسريعة

للجماعة الإرهابية، فيوت المدينة بدت مهجورة وممتلئة بمخزونات من اللوازم والمواد التي يتطلبها عمل المتفجرات أو مستخدمة لخزن المعدات العسكرية. في أحد البيوت بحي الكفاح كانت الغرف ممتلئة بالسترات التكتيكية المبعثرة هنا وهناك وأعقاب بنادق قطعت بالمنشار ومئات الاقدام من لفات الاسلاك التي كان يرمع استخدامها على ما يبدو لصناعة أجهزة التفجير. في أحد المرابن عثر على شاحنتين صندتين ركبت لهما صفائح معدنية تمهيداً لتحويلهما إلى قبيلتين مدرعتين مدمرتين، ولكنهما تركتا قبل اكتمال العمل بهما. يقول المتحدث: لقد فعل الحصار فعله في حرمان العدو من الحصول على متبغا من المواد التي يحتاج إليها لصنع المتفجرات. انهيار داعش السريع لم يكن متوقفاً، لأن المدينة كانت تحتل مكانة متميزة في سلم الأهمية لدى داعش، فهي ذات يوم كانت مستقراً للعديد من كبار شخصيات الجماعة ومعاوني زعيمها الإرهابي المكنى (أبو بكر البغدادي). بالإضافة إلى الموقع الاستراتيجي، الذي لا يبعد أكثر من ٦٠ أو ٧٠ كيلومتراً إلى الشرق من الحدود مع سوريا. وحين طوقت فصائل الحشد الشعبي مدينة تلعفر تمهيداً لانتزاعها من قبضة التنظيم الإرهابي توقع الخبراء أن هؤلاء سوف يقتلون بضراوة ما بعدها ضراوة محاولين إزلال أقصى قدر من الأضرار والخسائر بالجانب الآخر قبل التخلي عن المدينة، كما يقول مستشار لدى الحكومة العراقية. لقد كانت تلعفر بالنسبة لداعش معركة هوية.



كانت تقدر أعداد الإرهابيين الذين يحتلون المدينة بما بين ١٤٠٠ و ٢٠٠٠ عنصر، ولكن الجيش العراقي أعلن أن ٢٥٩ إرهابياً من داعش قد قتلوا، وهذا يوحي بأن كثيرين آخرين لا ذوا بالفرار من أرض المعركة إلى الصحاري الشاسعة الواقعة إلى الشمال والغرب متوجهين إلى سوريا. المدن من أمثال الموصل والتفجر كانت مراكز إدارية كما كانت مقاما لعوائل عناصر داعش، أما تلعفر فلم تبت أكثر من مخفر عسكري متقدم

السيارات والشاحنات المملوءة بالمدنبي هي التي عقدت معركة الموصل وهي السبب في ارتفاع نسبة الإصابات هناك. أما معركة تلعفر مقارنة بذلك، كما يقول القادة العسكريون، فقد أتاحت فسحة كافية للقوات العراقية كي تستخدم أسلحتها الثقيلة دون خوف من إصابة المدنيين. هذا الاستخدام للقوة النارية، علاوة على الحصار الطويل الذي امتد أشهراً، جرد الإرهابيين على ما يبدو من القدرة على نشر أخطر سلاح لديهم وهو

قبل التقدم بسرعة نحو مركزها. بيد أن القوات فوجئت بالمقاومة المتحكم بها من قبل مجاميع صغيرة من إرهابيي داعش كما فوجئوا بخلو المدينة شبه التام من المدنيين. قبل نشوب المعركة كانت الحكومة العراقية تقدر عدد المدنيين المتبقين في تلعفر بما بين ١٠ آلاف و ٥٠ ألف مدني وأنهم يعيشون أوضاعاً متردية للغاية. يقول المتحدث: لم نر مدنياً واحداً، ولو كان في تلعفر حتى ٢٠ ألف مدني لما كنا قد سيطرنا الآن إلا

استعاد الجيش العراقي مدينة تلعفر الواقعة في شمال العراق من قبضة داعش يوم الأحد الماضي الموافق ٢٧/٨/٢٠١٧م من خلال حملة سريعة تحددت التوقعات التي زعمت أن الجماعة الإرهابية سوف تبدي مقاومة شرسة في الدفاع عن واحد من آخر معاقلها الرئيسية المهمة المتبقية لها. تكشف معركة تلعفر، التي استغرقت ثمانية أيام لا أكثر، مدى الاضمحلال الذي نال من قدرات داعش في العراق بعد مرور شهر واحد على خسارته لمعقله المهم في مدينة الموصل على يد القوات العراقية. هذا النصر السريع قد يرسم ملامح الأسلوب الذي سيتبع في المعارك المستقبلية ضد الجماعة الإرهابية. يقول كبار المسؤولين العسكريين العراقيين: إن داعش قد فقدت عزمها على القتال بمواجهة قوات عسكرية مسلحة بقوة الدفاع والكفاءة المهنية المتنامية. منذ أن استولت داعش على ما يقارب ثلث أراضي العراق في ٢٠١٤ وبقي رئيس الوزراء العراقي الدكتور حيدر العبادي أكثر ميلاً إلى خيار انتزاع المدن واحدة تلو الأخرى. وبعد الخبرة القتالية التي اكتسبت على مدى ثلاث سنوات، أصبحت قوات الأمن العراقية أكثر تطلعاً ورغبة في تعجيل خطى المعركة. يقول المتحدث في جهاز مكافحة الإرهاب المتواجدة في تلعفر: لقد قسم ظهر العدو، وانهارت معنوياته وأن الفروع الرئيسية في القوات المسلحة العراقية، أي الجيش والشرطة الاتحادية وجهاز مكافحة الإرهاب، تمتلك القدرة الآن على خوض معارك متعقدة ومترابطة تلك القوات إلى جانب ١٢ لواء من تشكيلات الحشد الشعبي. هاجمت تلعفر على ثلاث جهات فحطمت خطوط دفاع داعش عند أطراف المدينة

## قائد طيران الجيش: قتل أكثر من ١٥٠ إرهابياً قرب ناحية العياضية



أعلن قائد طيران الجيش الفريق أول الركن حامد المالكي عن قتل أكثر من مئة وخمسين من إرهابيي داعش خلال ضربة جوية نفذت على أوكارهم قرب ناحية العياضية، المالكي أوضح في تصريح للعراقية الاخبارية أن معركة تلعفر تُعد من أسرع المعارك من حيث التخطيط والتنفيذ.

## تحرير قرى إبراهيم وتل واشي وتل ميرام وتل مضر غرب تلعفر

حررت قطعاً الفرقة الخامسة عشرة قرى إبراهيم وتل واشي وتل ميرام وتل مضر غرب ناحية العياضية، حسب ما أعلن قائد عمليات قادمون يا تلعفر الفريق الركن عبد الأمير يار الله. مبيناً أن القوات المشتركة تواصل

## الشرطة الاتحادية تعلن العثور على سجن لداعش يضم غرفاً للتعذيب غرب تلعفر

أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية، عن العثور على سجن لتنظيم داعش يضم غرفاً للتعذيب، غرب قضاء تلعفر. وذكر قائد الشرطة الفريق رائد جودت في بيان له: إن قوات الشرطة الاتحادية تمكنت، من العثور على أحد سجون داعش خلال عمليات

تطهير حي السعد غرب تلعفر. وأضاف جودت: إن السجن يحتوي على غرف وزنازين للاعتقال وتعذيب المواطنين، مشيراً إلى العثور بداخله على كميات من الأدوية والحبوب المخدرة.

## الحشد الشعبي يصد تعرضاً لداعش غرب الموصل



أعلنت قوات الحشد الشعبي، عن تمكن قوات اللواء ٤٠ من قتل ستة عناصر من داعش وأحرقت سيارة تابعة لهم بصد تعرض في قضاء البعاج غرب الموصل. وذكر بيان لإعلام الحشد الشعبي، بأن قوات اللواء ٤٠ بالحشد الشعبي،

صدت، تعرضاً لتنظيم داعش الإرهابي استهدف حي الرسالة والحمدانية في قضاء البعاج غرب الموصل، مبيناً أن قوات اللواء قتلت ستة عناصر من داعش وأحرقت سيارة تابعة لهم نوع (بيك أب).

## أهمية النصر في معركة تلعفر

المرجع عن قناة بي بي سي: أنيس الصفار

بمحافظة دير الزور، التي تعد معقل داعش في سوريا. ودير الزور اليوم هي معقل داعش الحالي. من الصعب ذكر أرقام دقيقة بهذا الصدد، ولكن التقديرات تفيد بأن هناك ما بين ١٥ و ٢٠ ألف إرهابي لداعش في وادي الفرات بجنايبه العراقي والسوري، ولكن مجرد طرد إرهابي داعش من العراق عبر الحدود إلى سوريا لن يكون كافياً للقضاء بشكل كامل على التنظيم الإرهابي. أحد الحلول يتمثل في ترك المنطقة للحشد الشعبي كبديل لقوات الشرطة لأن الحشد لديه التعداد البشري الكافي للقيام بهذه المهمة، ثم إنه سيكون بحاجة إلى واجب جديد يكلف به. أضف إلى ذلك أن رئيس الوزراء حيدر العبادي نفسه قد أعلن معارضته الصريحة لحل هذا التشكيل. عندما تقفل القوات العراقية النظامية عائدة إلى بغداد ستكون لديها مشكلة أخرى في مدينة الحويجة التي ستكون معركة استعدادتها من أشرس ما شهدها لأنها تمثل عشا للافاعي مقطوعاً عما حوله وعناصر داعش الذين يدافعون عنه لن يكون لديهم ملاذ يتوجهون إليه حتى لو أرادوا الهرب.

الدينية. تبعد مدينة تلعفر عن الحدود التركية مسيرة ساعتين بالسيارة، وبها يمر الطريق الآتي من الموصل باتجاه سوريا لذا تمثل تلعفر من أوجه عديدة الموقع المثالي، والتوقيت الصحيح أيضاً. ويبدو الهجوم العسكري على القوة التي تشارك في العملية بنحو تلعفر واضح المعالم في الظاهر، تقدر ٤٠ ألف مقاتل يمثلون ثلاث فرق تابعة للجيش العراقي مع عناصر من القوات الخاصة العراقية، بالإضافة إلى مقاتلي الحشد الشعبي المدعومين من جانب الحكومة العراقية. بمجرد استعادة تلعفر سوف تواجه هذه التشكيلة من القوات عملية أكثر صعوبة وأوسع نطاقاً قد تستغرق أشهراً، والأمر مرهون بأعداد القوات المشاركة التي سيمكن حشدتها على الأرض لأن ذلك لا يقل أهمية عن الأسلحة والدعم الجوي. على مسافة نحو ٢٩٠ كيلومتراً إلى الجنوب الغربي من الموصل لا تزال داعش تحتفظ بسلسلة من البلدات في محافظة الأنبار على امتداد نهر الفرات في الجانب العراقي. هذه القرى مجتمعة تعرف باسم القائم وهي مرتبطة عن طريق نهر الفرات

كانت مدينة تلعفر، الواقعة على مسافة ٥٥ كيلومتراً إلى الغرب من الموصل، دائماً هي الهدف التالي على قائمة مهام القوات العراقية، ومنتظماً تحركت معركة الموصل من الشرق غرباً على مدى عدة أشهر هاهو الجيش العراقي اليوم يتحرك غرباً باتجاه الحدود السورية. بالرغم من أن مدينة تلعفر أصغر حجماً من الموصل بكثير فقد كانت دائماً معقلاً قوياً للجماعة الإرهابية التي اتخذت منها قاعدة استراتيجية منذ العام ٢٠١٤م. قبل داعش كانت تلعفر تخضع لسيطرة حاكم آخر لا يعرف الرحمة هو تنظيم القاعدة الذي بقي فاضلاً نفسه عليها خلال الأعوام ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٦. قبل سقوطها بيد داعش كان تعداد سكان تلعفر يبلغ ٢٠٠ ألف نسمة معظمهم من التركمان، وأغلب السكان من التركمان يتحدثون اللغة ذاتها ويمارسون نفس العادات. كثيرون في المنطقة يرون أن أهالي تلعفر ضحايا بلا حول ولا قوة، إلا أنه رغم قلة التعداد السكاني فإن أعداداً كبيرة من رجال المدينة، يحتلون مواقع مهمة بين صفوف داعش بصفة قادة وقضاة وعناصر في الشرطة

## الحكم بالإعدام شنقاً لمهندس طور غازات سامة وأسلحة كيميائية لداعش



أصدرت المحكمة الجنائية المركزية، حكماً بالإعدام شنقاً حتى الموت بحق مهندس طور غازات سامة وأسلحة كيميائية لصالح تنظيم داعش. وقال المتحدث الرسمي لمجلس القضاء الأعلى القاضي عبد الستار بيرقدار في بيان: إن المحكمة الجنائية

المركزية الأولى أصدرت حكماً بالإعدام بحق متهم يعمل مهندساً ساعد تنظيم داعش في تصنيع وتطوير الأسلحة الكيميائية والصواريخ. وأضاف بيرقدار أن المتهم اعترف بقيامه بتطوير وصناعة الغازات السامة لصالح داعش الإرهابي فضلاً عن

## مقتل ٣٠٢ إرهابي وتحرير ٣١ منطقة منذ انطلاق عمليات تلعفر

أعلنت قيادة العمليات المشتركة، عن مقتل ٣٠٢ إرهابي وتحرير ٣١ منطقة منذ انطلاق العمليات العسكرية لتحرير قضاء تلعفر التابع لمحافظة نينوى في ٢٠ آب الحالي. وأضاف: أن الفرقة المدرعة التاسعة وبمشاركة الحشد تمكنت هي الأخرى من تحرير ثلاث مناطق، في حين استطاعت القوات العراقية استعادة السيطرة على ٣١ منطقة في تلعفر بالفترة من ٢٠ إلى ١٦ خمس مناطق.

مقتل ٣٠٢ إرهابي وتحرير ٣١ منطقة منذ انطلاق عمليات تلعفر



## الشهادة خير مما يجمعون

الشيخ نجم عبد الرضا الدراجي

مثل سفر الحج أو طلب العلم والمشى إلى الصلاة وغير ذلك، ومن أوضح مصاديق ذلك من قتل في سبيل ولاية أهل البيت (عليه السلام)، وفي الآية الثانية قدم الموت على القتل باعتبار أن الحالة الغالبة هو الموت حتف الأثف والقتل حالة استثنائية، فكان ذلك سبباً لتقدم ذكر الموت على القتل وفي كلا الحالين الإنسان يرجع إلى الله سبحانه (ولئن مئّم أو قتلته لآلى الله تخشرون) وهذه الهيئة تدل على الحصر، حصر الحشر إليه تعالى فلا مدخل لغيره، فلا حاكم في ذلك اليوم إلا هو سبحانه، واختيار اسم (الله) وهو اسم جامع للصفات الإلهية جميعاً بما فيها من رحمة وقاهرة يدل على كمال الوعد والوعد، وهو مرضى عنه، والوعد إلى الله وهو مرضى عليه، لمن خسر إلى الله وهو غضب عليه، ففى العاقل اختيار المساحة أو المحل الذي يحشر فيه هل هو يستحق الرحمة أم يستأهل الغضب، ولا نظن أن عقلاً يختار الثاني، ومن يختار الأول فاطريق إليه واضح.

بسم الله الرحمن الرحيم (ولئن قتلتم في سبيل الله أو مئّم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون \* ولئن مئّم أو قتلتم لآلى الله تخشرون) يحاول أعداء الإسلام - من الخارج والداخل - إن يثبطوا عزائم المسلمين، ويشقوا صفهم، وذلك بسلك طرق مختلفة وأهمها إشاعة روح التخاذل وعدم الانضمام إلى صفوف المجاهدين، بإشاعة أن نهاية هذا الانحراط هو الموت، والابتعاد عنه يورث الحياة ويبعد شبح الموت، فعلاً كان بعض الكفار يعيرون المجاهدين بقلة التدبير والاحتياط خاصة الشهداء منهم، واتهامهم بعدم معرفة عواقب الأمور، وعدم الحيطة والحذر من مصيبة الموت، فهى القرآن الكريم المؤمنين عن مثل هذه الحالة: يا أيها الذين آمنوا لا تؤنّفوا كأنّذين فكروا و قاتلوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لؤ كانوا عندنا ما ماتوا و ما قتلوا ليجعل الله ذلك خسرًا في قلوبهم و الله يخيب و يميت

## الحشد المقدس بعد في الرؤية وفي إستراتيجية الصراع

عامر عزيز الأنباري



إحدى المزارع المهجورة في ناحية جرف الصخر وهي منطقة محررة، كما أن الحشد أخذ يحكم السيطرة على المناطق التي كانت تشهد تحركات مباحة لعصابات داعش في صلاح الدين وغرب الأنبار وأخذت تلك المناطق تشهد تراجعاً ملحوظاً لتلك النشاطات الارهابية. إن الحشد المقدس وإن خذ له وجود الحشد في هكذا نوع من المعارك يشكل عاملاً رئيسياً لتحقيق الانتصار وبوقت قياسي مع أقل نسبة من الخسائر، خصوصاً وأن طبيعة ومكان المعركة في تلغفر لا تختلف كثيراً عن معركة الموصل بوجود الأحياء والأزقة القديمة، وظروف المعركة متشابهة كلما تم التوغل إلى مركز تلغفر غير أن الانهيار الداعشي وكما يبدو كان أسرع بكثير مما كان متوقفاً له بحسب تقدير الخبراء العسكريين. إن تحرير تلغفر صفحة من صفحات المجد التي يضيفها الأبطال في الحشد المقدس إلى سجل انتصاراته، ويقيناً أن من يتأمل لما يحدث على الساحة العراقية من متغيرات يمكن أن تتوفر لديه قراءة واضحة لحظ بياني متصاعد في إستراتيجية التقدم الذي يحققه الحشد المقدس بأداء دوره التاريخي في مواجهة داعش والتصدي للقوى المؤازرة له في الداخل والخارج، فالحشد المقدس بدأ بممارسة أكثر من دور في إدارة الصراع ولديه ديناميكية في الاستفادة من المهارات التي يمتلكها والقدرات الفنية والتفوق في مجال الهندسة العسكرية، فضلاً عن الكفاءة العديدة التي تقدر بما يصل إلى مئة وأربعين ألف مقاتل في الميدان والذين بإمكانهم أن يغطوا مساحات شاسعة من ميادين الحرب مما يؤدي قطع خطوط إمدادات داعش وتجفيف منابع الإرهاب ولو بشكل تدريجي، ففي الوقت الذي تمكنت فيه فصائل الحشد الشعبي من تطويق تلغفر بشكل كامل، وقطعت خطوط إمدادات واتصالات مقاتلي التنظيم - والذي من نتاجه هذا التعاون للقيام بمهمات إجهادية لخطاتهم للمرحلة القادمة، لن تحتاج إلى الدبابات والمدفع بل إلى (المعلومة).

ينضح مما سبق الدور الرائد والفريد الذي يظلم به حشدنا المقدس وما يشكله من أهمية في تقرير مستقبل العراق والمنطقة، ما يدعوننا إلى السخريّة من الأصوات النشاز التي تجازر بحلحلة الحشد وإنهاء وجوده، والحق نقول أن مثل هذه المطالب لا تعنى إلا تفكيك لأواصر الشعب العراقي حيث أن الحشد المقدس أصبح يمثل دماء وعروق هذا الشعب التي تنبض بالحياة، ولا طاقة للعراقيين الشرفاء للعيش بغير حشدهم المقدس الذي يعبر بصدق عن آمالهم وطموحاتهم في بناء مستقبل مشرق.

## حتى يكتمل النصر

الشيخ قاسم كاظم الخفاجي

ما يحتاجونه لإدامة الزخم المعنوي والمادي إلى أن يتم القضاء على العدو، وينبغي بل قد يجب على العراقيين كافة بمنظوماتهم وجميعاتهم المنتشرة في ربوع الوطن أو بمناطقهم وعشائرهم الاستمرار بدعم المقاتلين، ناظرين إلى الأولويات وتقديم الأهم فالأهم، فإذا كان من آثار الحرب الموت والجراح والإصابات فإن من لوازم إدامة الزخم أن تكون مع المقاتلين طببات ومشافي تسير بركبهم أو خلفهم وحسب ما يستدعي الأمر، وهذه الوحدات وجودها مهم في ساحات الجهاد وهي إسناد ضروري للمقاتل الذي يكابد قساوة القتال وضراوته، وهكذا الحال في مستويات الرغد الأخرى التي بوجودها يكتمل النصر.

المصطلح العلمي ميرهن عليه؛ وذلك حين دهم الوطن الحبيب العراق الخطر حين عصبات داعش التكفيرية هبت أصناف من المجتمع لا تجمعهم صنفية معينة فقد رأينا الفلاح والتاجر والعامل ... إلى غيرهم دفاعاً عن مقدساتهم وأرضهم العزيزة وساندهم من لا يقدر على القتال بسبب العجز البدني أو من منغته أسباب أخرى فقتلوا الأموال ورفدوا بالميرة ومنهم من ساند بكلمة استنهض بها الهمم، ومع استمرار القتال بقي الرغد منهم لقناعتهم بأن التطبيق الواقعي للإسلام في هذا الموقف لا يقتصر على مساهمة لمرة واحدة أو أخرى ثانية أو ثلاث مرات بل يقتضي الموقف الاستمرار ما دامت الحاجة تستدعي ذلك.

ولذا ترى تكرار الخطاب من مثلي المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف برغد المقاتلين المرابطين والمجاهدين في ساحات القتال بكل

عملية التطبيق للمفردات والمفاهيم الإسلامية لا تأتي بلقطة اللسان أو المشاعر المكتونة في القلب أو الأنياب بعظمتها، وإنما هي سلوك في مراتب العمل واعتقاد في رتبة القلب وإقرار في مقام اللسان، وهذه الصفات إن اجتمعت تكون إنساناً مسلماً تاماً، خطواته بالله والله تعالى. وهذه الحقيقة بهذه المعاني الجليلة لا يقرها وجودها في صنف معين من الناس، من الذين ينذرون أنفسهم لرفع شأن الدين وبيان حقائقه والدفاع عن حياضه وأن فنيته أعمارهم وانقطع آجالهم في ذلك، بل هناك من تصدّف في عداد الكادحين من العمال والفلاحين والكسبية ومن أهل التجارة والصناعة وهكذا في مجالات كثيرة أخرى، وهؤلاء جميعاً وإن لم يرتدوا للباس البدني الشريف إلا أنهم اعتمدوا التربية الربانية في المنهج والسلوك، وهذا المعنى وكما يقال عنه في

## حشدنا .. وعد وانتصار

حسين المطيري



هؤلاء المجاهدين وحصول الإجماع الكبير من شعبنا الصابر بدعم وإسناد وإطاعة أمر المرجعية المباركة. أدى بلا شك إلى أن يتمزج النصر بالأمم، وأن يصبح اسم الحشد الشعبي رقماً صعباً للغاية قد لا يتكرر أو يتحقق في بلدان أخرى. وما هم الغياري الذين كانوا ولا زالوا وسوف يستمرّون بنهجهم الإنساني والبطولي حتى يتحقق كل النصر ويكون موت الإرهاب الداعشي والقضاء عليه نهائياً على يد هؤلاء وطوبى لمن لبى النداء وطوبى لمن ساند ودافع وأقام الصلاة والدعاء لأجلهم لأنهم فعلاً أمل هذا الوطن وأمل هذه المرجعية ويتعلم العالم من أبناء الحشد الشعبي أن النصر بحاجة إلى عوامل، وأهم ما فيها الإيمان بالله وأهل البيت (عليه السلام) والإيمان بالعدالة التي أريقت من أجلها الدماء الزاكيات.

هذه الجيوش لا تسمح بأن ينتمي لها سوى أعمار شبابية معينه ويحال إلى التقاعد كل من تجاوز العمر العسكري وبرغم هذا وذلك تستشعر أنها قوات مطولة ومجراة المعارك التي قد تمتد لساعات بل لأيام ... وسوالي هنا متى وكيف وأين تدرب أبناء الحشد الشعبي في العراق وكيف تحققت هذه الانتصارات العظيمة بفترة زمنية قصيرة وبظرف حرج جدا كاد أن يحرق الأخضر واليابس ويأكل كل تاريخنا الذين لازلتا نتقى به ... ببساطة جدا الحشد الشعبي وفنوى الإمام السيستاني (آدم الله بقاءه) التي كانت إنسانية خالصة قبل أن تكون عسكرية بحتة، وإن التحلي بالسمات الإنسانية والعقائدية وامتلاء اللباس عسكري بنفحات الإيمان التي يمتلكها الكبير في السن والشباب اليافع وبمساندة أهالي

من أصول وقوانين الجيوش أن تجهز أفرادها بكل ما يقي أجسادهم ويساعدهم على التحمل في كل ظروف المعركة وتجهز هذه القوات بكل ما يفتك بأعدائهم ويجعل النصر نصيبهم وتقدم لهم كل ما يساعدهم ذهنياً وعلمياً وجسدياً لتظهر كل صور الشجاعة والتنظيم في مواجهة أي عدو محتمل. وتختلف إمكانيات الجيوش بحسب انتماءات جيشها أو بحسب موردها المادي والسياسي لشراء أفضل وأحدث المعدات الحربية، وتقام المناورات بين فينة وأخرى من أجل إدامة القدرات الميدانية في المواجهة وتعزيزاتها، ولكن تصطدم هذه الجيوش بقلة إيمان مقاتليهم وتجري الكوارث العسكرية من خسارة هذه المعركة أو تلك لهذه الجيوش ولا يكون أي جدوى من تلك التدريبات والمناورات التي قد تمتد لعشرات السنين والمتعارف أيضاً أن



# اتجاهات جمهور واسط إزاء متطوعي الحشد الشعبي

## جهود علمية للتوثيق الأمثل

رغد عزيز

الدينية في النجف الأشرف بسبب احتلال عصابات داعش الإرهابي للأراضي العراقية، وهو طرف مهم في العملية العسكرية والأمنية، وقد تجاوز الحشد الشعبي النقاش المجتمعي والدولي حول شرعية عمله بإقرار قانون متطوعي الحشد الشعبي الذي أقره البرلمان العراقي.

س- هل هناك أمور لفتت انتباهكم خلال بحثكم، وأخص منها مواقف وانطباعات الناس اتجاه الحشد الشعبي؟

ج- كانت أغلب انطباعات الجمهور إيجابية اتجاه الحشد الشعبي وأغلب أفراد العينة اختاروا بطريقة عشوائية بسيطة ومنظمة فكان تفاعل الجمهور واستفساراته عن الأسئلة يفوق الخيال حتى كان هنالك أفراد ممن لا يقرأ ولا يكتب طلبوا الاجابة على الاسئلة من خلال قراءتي لهم وأنا أجيب عنهم، وفيما يلي أضع بين أيديكم الجداول التي تظهر النسب التي توصلت إليها:

إزاء متطوعي الحشد الشعبي لكون الحاجة الماسة إلى الدعم والإسناد اللوجستي، لاسيما وإن هذه الانطباعات والاتجاهات تأتي في مجال الدعم المادي والمعنوي للمتطوعين.

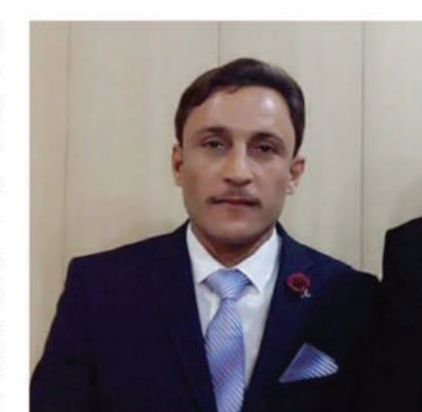
س- لما كانت مشكلة بحثكم تنصب في اتجاهات جمهور مدينة الكوت إزاء متطوعي الحشد الشعبي، نستشف منها في اتجاهات جمهور مدينة الكوت إزاء متطوعي الحشد الشعبي جزءاً مهماً من النسيج الاجتماعي في مدينة الكوت ومكوناً رئيساً من مكونات البنية التنظيمية لها، إذ حظي الحشد الشعبي باهتمام كبير على المستوى المحلي والوطني اعترافاً بدوره الأمني والعسكري الذي مارسه على أرض الواقع في مجال تحرير الأراضي المغتصبة من داعش الإرهابي، إن الحشد الشعبي تشكل بفتوى المرجعية

ج- نعم كانت هنالك كتابات عديدة ومختلفة الآراء والاتجاهات عن الحشد الشعبي لكن أغلب هذه الكتابات تعبر عن وجهة نظر كاتبها أما أنا في بحثي هذا فهي لا تعبر عن وجهة نظري وإنما عن وجهة نظر مجتمع كامل لأن قضية الحشد الشعبي خضعت لإدارة علمية ومنهجية وقد صمم الباحث مقياساً علمياً لقياس اتجاهات الجمهور ثلاثي الموقف لقياس مواقف الجمهور، وإمكانية تعميم النتائج في هذه الدراسة وإرداً لجد أسباب آفة الذكر وقد حرص الباحث كل الحرص على إخضاع الدراسة للبحث العلمي وتجربتها من كل العوامل الشخصية والتحيز من خلال اتخاذ الطرق المنهجية المتبعة بالعلوم الإنسانية، وعلى الرغم من الكتابات السابقة لكن لا يوجد مثل هذا الاهتمام البحثي الكبير الذي حظي فيه الحشد الشعبي في هذه الدراسة (اتجاهات جمهور واسط إزاء متطوعي الحشد الشعبي)، التي تعزز الاتجاهات والانطباعات العامة للمجتمع

ج- الحشد الشعبي سند وظهير قوي للجيش العراقي والقوات الأمنية ساهم في حفظ العراق من الانزلاق نحو الهاوية، تشكل بموجب فتوى المرجعية العليا في النجف الأشرف سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)، كانت لدينا دوافع واستعدادات إيجابية للكتابة عن الحشد المقدس لإيصال صورة مشرقة عن هذا التنظيم العقائدي والاجتماعي والاخلاقي والقانوني المنضبط والذي استطاع بمدة من الزمن بتحقيق ما عجز عن تحقيقه الآخرون.

س- منذ تشكيل الحشد الشعبي ونحن نقرأ كتابات مختلفة حوله، غير أننا أخذت في طريقة طرحها أسلوباً واحداً، إلا أننا نجد نتاجك مختلفاً تماماً، حيث إنك اعتمدت الأسلوب العلمي الرصين وذلك من خلال دراسة علمية نظرية، فهل تجد في ذلك ضرورة، وإن كان كذلك فما هي منفعة الأنية والمستقبلية؟

وأخر بالمال وآخرون بما يمتلكون من معرفة وثقافة وعلم، ولا يقل بذل العلم والمعرفة من الأهمية والضرورة عن بذل الجهاد بالنفس والمال، كونه الأداة الأتجع والسبيل الأوثق لتوثيق هذه الحقبة من عمر العراق والعراقيين، ومن بين ما يكتب يعد للبحث العلمي الدور الريادي لما يستند عليه من منهج كفيلاً في أن يكون حجة ودليلاً كافياً لردع كل من تسول له نفسه الاستخفاف بجهود الحشد الشعبي وتضحياتهم، وأحد هذه الالتفاتات العلمية وربما الأولى في هذا المجال على حسب اطلاعنا، فقد جاءت هذه الالتفاتة العلمية من قبل الدكتور (خلف كريم كيوش التميمي) إعلام جامعة بغداد. جريدة (حشدنا أملنا) بادرت لإجراء لقاء خاص معه حول التفاتته هذه، وعن الدوافع التي جعلته ينبري بالكتابة عن الحشد الشعبي بأسلوب البحث العلمي؟ أجابنا قائلاً:



تمخضت عن تلبية فتوى الجهاد الكفائي اتجاهات مختلفة نتيجة الصن بالمسؤولية تجاه القضية، و جهود بذلت من منطلق الشعور بحجم التكليف، مما جعلنا نجد أدواراً مختلفة قام بها أبناء الشعب العراقي أولئك الوطنيين والغياري على الدين والعرض والوطن، وكلا حسب ما تجود به قدرته حتى غدا كل منهم مكملاً للآخر، فترى هناك من جاد بالنفس

### جدول

يوضح من أين يحصل الحشد الشعبي على الدعم المادي والعسكري:

التكرارات	الفقرات
٢٥	التبرعات
١٠	الدعم الخارجي
٣	تمويل ذاتي
١٥	أموال العتبات المقدسة
٤٠	الدعم الحكومي
٧	جهات أخرى
	أخرى تذكر

### جدول

يبين أبرز اتجاهات الجمهور إزاء طروحات الحشد الشعبي:

التكرارات	الفقرات
١٠	المرجعيات الدينية
٤٠	حماية المقدسات
١	مواجهة المشروع التكفيري
١	حماية العملية السياسية
٤٠	الدفاع عن الوطن
٨	فريضة الجهاد
لا توجد	أخرى تذكر

### جدول

يبين الجهات التي يقع على عاتقها بناء الحشد الشعبي كمنظومة أمنية وعسكرية:

التكرارات	الفقرات
١٥	السلطة التشريعية (البرلمان)
٧٥	السلطة التنفيذية (الحكومة)
٥	الأحزاب السياسية
٥	الجماهير
لا توجد	أخرى تذكر

## ماهي أهم النتائج والاستنتاجات التي توصلتم لها في بحثكم؟

أهم النتائج :

- أكدت نتائج البحث النجاحات التي حققها متطوعو الحشد الشعبي على الأرض كانت بفضل فتاوى المرجعيات الدينية.
- أبرزت نتائج البحث أن الدعم الحكومي وفّر الدعم المادي والعسكري لمتطوعي الحشد الشعبي.
- أوضحت نتائج البحث أن حماية المقدسات الدينية والدفاع عن الوطن كانتا من أبرز طروحات الحشد الشعبي التي وجدت صدى لدى الجمهور.
- بيّنت نتائج البحث أن السلطة التنفيذية (الحكومة) هي الجهة الأساسية التي يقع على عاتقها بناء الحشد الشعبي كمنظومة أمنية وعسكرية.
- أثبتت نتائج البحث أن غالبية متطوعي الحشد الشعبي يحافظون على المصالح العامة والخاصة في المناطق المحررة.
- أكدت نتائج البحث أن الأنشطة الاتصالية للإعلام الحربي أسهمت بتحفيز ودعم متطوعي الحشد الشعبي.

## ما هي توصياتكم بعد ما توصلتم إليه من نتائج في بحثكم؟

أهم التوصيات تتمخض في النقاط التالية:

- يجب أن تكون هنالك دراسات على مستوى الماجستير والدكتوراه لإيصال أهداف ونجاحات الحشد الشعبي إلى الساحات الإقليمية والدولية.
- الاهتمام بالإعلام الحربي المرافق لعمليات الحشد الشعبي وأن يكون ذا مهنية عالية وتركيزه في انتقاء المواقف والمواضيع الإنسانية أكثر مما هي عسكرية.
- ضرورة التركيز على القضايا الوطنية وحماية المقدسات في أنشطتهم أكثر من غيرها ليتوافق مع نتائج الجمهور.
- مساندة بحثية تتم عن الحس الوطني والشعور بالمسؤولية تجاه الوطن وحماته، فضلاً عن تلبية فتاوى الجهاد الكفائي بما يمتلكه الباحث من سلاح وهو العلم، وبدورها تشير هذه المساندة إلى ضرورتها، فحرب اليوم لا تقتصر على السلاح فحسب وإنما هي إلى جانب ذلك حرب معلوماتية علمية رصينة.

## لجنة الإرشاد في العتبة العلوية مع أهالي منطقة الصدرية في بغداد يقدمون الدعم اللوجستي في الخطوط الأمامية

في اللجنة السيد تحسين الموسوي بحملة الدعم اللوجستي من منطقة الصدرية في بغداد إلى خط الصد في محيط تلغفر محور قوات الحشد الشعبي. وقال السيد الموسوي: إن الحملة أوصلت المواد الغذائية والمياه إلى قوات اللواء الرابع فوج الكرار وهم في خط الصد الأول، وكذلك إيصال المواد الغذائية إلى مخازن العتبة في محور/٦٠٠ ومحور تل عيطة. هذا وقد نقل معتمد المرجعية وأصحاب الفضيلة في لجنة الإرشاد سلام ودعاء وتوجيهات سماحة السيد المرجع الأعلى دام ظله إلى المقاتلين الأبطال. وأشار السيد الموسوي أن مغويات المجاهدين عالية جداً، وأنهم مستعدون لتحقيق النصر بإن شاء الله سبحانه.



يأشرف مباشرة من لجنة الإرشاد التابعة للعتبة العلوية المقدسة، توجه معتمد المرجعية الدينية العليا والمبلغ والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات

## مبلغ في لجنة الإرشاد للعتبة العلوية يشارك المقاتلين في تلغفر ويرفض الإخلاء بعد الإصابة

وأشارت اللجنة إلى أن الشيخ الشويلي والمصور الموسوي قد أصيبا أثناء تقدمهما مع قوات الحشد الشعبي في مدينة تلغفر ورفضوا الإخلاء وترك المعركة، في حين أن المصور الموسوي أصيب للمرة الثانية وقد اتصل مسؤول اللجنة الشيخ عادل السوداني بالجرحى وتمنى لهم الشفاء العاجل.

وأعلنت اللجنة في تصريح للمركز الإعلامي للعتبة العلوية المقدسة، إن إصابة مسؤول محور الطوارئ الشيخ بادي الشويلي ومسؤول وحدة الاتصالات في اللجنة الشيخ بهاء الناصري ومصور اللجنة السيد كرار الموسوي خلال المشاركة والتقدم مع جحافل المجاهدين على مشارف تلغفر.

أعلنت لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات في العتبة العلوية المقدسة إصابة مسؤول محور الطوارئ الشيخ بادي الشويلي ومسؤول وحدة الاتصالات في اللجنة الشيخ بهاء الناصري ومصور اللجنة السيد كرار الموسوي خلال المشاركة والتقدم مع جحافل المجاهدين على مشارف تلغفر.



## العتبة العباسية المقدسة تنعى شهداء فرقة العباس القتالية

زينهم يَرْزُقُون... تنعى العتبة العباسية المقدسة شهداءها الأبرار من فرقة العباس القتالية ببالغ الحزن والأسى وتبارك لهم كرامة الشهادة، سائلين المولى العليّ القدير أن يدخلهم فسيح جناته وأن يتغمدهم برحمته إنه رؤوف رحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

هذا وقد قامت الأمانة العامة العتبية العباسية المقدسة بنعيهم داخل الصحن العباسي المطهر، وهذا نصّ النعي:

(بسم الله الرحمن الرحيم، إنّا لله وإنّا إليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، «وَلَا تُحْسِنِينَ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أُحْيَاءٌ عِنْدَ

الذين نالوا شرف وسام الشهادة في قاطع عمليات تلغفر أثناء تسديتهم الواجب المقدس لتحرير هذا القضاء من دنس عصابات داعش الإرهابية، وأجريت لهم مراسم الزيارة وصلاة الجنائز ابتداءً في الصحن الحسيني الشريف، بعدها حُجّلت الجثامين الطاهرة على أكف المشيعين إلى مرقد أبي الفضل العباس (ع) حيث جرت قراءة زيارة أبي الفضل (ع) إضافة لزيارة الإمام الرضا (ع) وزيارة صاحب الزمان (عجل الله فرجه الشريف) نيابة عنهم.

على كوكبة أجم زهرات قلّدتها أملاك حسن بعدما أنبتنا نباتاً حسناً. سلام السماء وسام الشهادة الرفيع الذي لا



سلام على تلك النخبة الطيبة التي اختارت جوار ربها وهي تلبّي نداء العقيدة الحقّة، فتقبلها ربها بقبول حسن بعدما أنبتنا نباتاً حسناً. سلام السماء وسام الشهادة الرفيع الذي لا



## مثل المرجعية العليا سماحة السيد أحمد الصافي: يتفقد جرحى معارك تحرير تلغفر من القوات الأمنية والحشد الشعبي



وبعد أن أجرى سماحة السيد الصافي جولة في المستشفى ولقائه بعدد من الجرحى الراقيين فيها تمنى لهم الشفاء العاجل وعودتهم إلى عوائلهم، واستمع لشرح عن ما يقدم في المستشفى من خدمات طبية وعلاجية، وعن آلية عملها، ثم أتى على ما يقدم من خدمات مؤكّد أن لهم الدور المهم في المعركة وهم يضمون جراح المجاهدين.

العتبة العباسية المقدسة المهندس محمد الأشيقر (دام تأييده) وعدد من مسؤوليها، فضلاً عن معاون رئيس هيئة الحشد الشعبي الحاج (أبو مهدي المهندس) لمستشفى الشهيد جاسم شبر كان في استقبالهم مدير طبابة الحشد الدكتور (علي الخفاف) وعدد من الأطباء والكوادر الطبية العاملة في هذا المستشفى الذي يُعد من أهم خطوط الإسناد الطبي في هذا القاطع.

خلال تواجده في قاطع عمليات تلغفر أفرد ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) جزء من جولته للاطمئنان على الوضع الصحي لجرحى معارك تحرير تلغفر من القوات الأمنية والحشد الشعبي الراقيين في مستشفى الشهيد جاسم شبر. الجولة التي رافقه فيها الأمين العام

## فرقة العباس القتالية تنهي واجباتها القتالية في عمليات تحرير تلغفر

قبل عمليات قادمون يا نينوى في عمليات (قادمون يا تلغفر)، وبهذا تكون واجبات الفرقة القتالية قد أنجزت كاملة، ونحن مستعدون لتنفيذ أي واجبات أخرى نكلف بها في الأيام القادمة، وسنكون سيوفاً عباسية العزيمة في وجه كل شخص تسول نفسه العبث بأمن وسلامة العراق وشعبه ومقدساته. وستعد في وقت لاحق من هذا اليوم الفرقة مؤتمراً صحفياً لاطلاع

أعلنت فرقة العباس القتالية عن انتهاء واجباتها القتالية وبشكل رسمي في عمليات تحرير تلغفر وهذا نصّ الأعلان:

بسم الله الرحمن الرحيم «وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً» صدق الله العلي العظيم بعد الحمد لله والشكر على فضله، وفينا بالعهد وأنجزنا الوعد، وأكملنا واجباتنا الذي كلفنا به من قبل عمليات قادمون يا نينوى في عمليات (قادمون يا تلغفر)، وبهذا تكون واجبات الفرقة القتالية قد أنجزت كاملة، ونحن مستعدون لتنفيذ أي واجبات أخرى نكلف بها في الأيام القادمة، وسنكون سيوفاً عباسية العزيمة في وجه كل شخص تسول نفسه العبث بأمن وسلامة العراق وشعبه ومقدساته. وستعد في وقت لاحق من هذا اليوم الفرقة مؤتمراً صحفياً لاطلاع





## من وحي المقاومة



شعر: د. علاء ناصر حسين الشمري

جلجل - فديتك - لا تملّ جهادا  
فالعزّ أرقى أن يكون مرادا  
واصنع كما شئت الملاحم ثرة  
من وحي إسلام إليك تهادي  
أعد البطولات التي كتبت دما  
بالتضحيات وبالنجيع مبادا  
من حيدر صنو الكفاح وحمزة  
وأبي ضيم في الطفوف أجادا  
نذروا نفوساً للعداء وحسبهم  
أن الذمّاء ثورث الأجدادا  
لله دركم شواهد اتحفت  
سوخ الوغي مستيسلين شدادا  
مسترشدين طريق حقّ موحش  
والواهبين جزورة أجسادا  
والواقفين نفوسهم لمصارع  
زينت بإحدى الحسينيين معادا  
حملوا السلاح مفتاحاً ترجى بها  
أبواب جنّات فرشن وسادا  
ظهوروا كظهير رحابها طوبى لهم  
من داخلين جماعة وفردا  
قد قاياضوا الدنيا بعقد تجارة  
ضخّوا هنا فجزوا هناك وفادا  
في وقعة حمى الوطن بساحها  
فانهذ ركن الداعشين ومادا  
وتلاشت الأحلام عند صنيعها  
لما تولى القهقري وأحادا  
ما مثل صولات لكم لو زددت  
سبعين ما ملّ المعيد معادا  
أبدأ فرفض التسويات ثقافة  
للمعنين على الرضوخ عنادا  
أنتم مصاديق الرجولة بعدما  
نزرت بطبع الأكثرين عدادا  
بل صفوة السلام يؤنسن عندكم  
أمضى وثوباً لا مزيد وزادا  
أعطيتم روح العروبة نفخة  
أحيث حمية (أحمد) لشعادا  
فخر ثرائك - صاح - أنك مسلم  
لا تبقه رهن السطور سوادا  
بل جدد العهد الغليظ بأسوة  
صدقوا بعهد الله حيث أرادا  
يمثم قصد السبيل فراشد  
أن تبتغي عند الهداة رشادا  
وانصر مقاومة تبادر أهلها  
نحو الردى يرجونه استشهادا  
فلانت جندي الشريعة بعدهم  
طوعاً وكرهاً لا تقرّ حبادا  
أنى وآية إنفروا - لك شرعت  
تشرع تكليف يحض جهادا  
شرفت لحشد من شرافة مرجع  
أورى بعزم الناهضين زنادا  
أبقى على ثقة المقود بقائد  
فانزاح شك المبطلين وبادا  
وأحلّ نصحا يستدرّ عواطفاً  
أخوية الإيمان تطهر زادا  
فعدت محبة بينهم حبّ الورى  
والدين والوطن الأجل مهادا  
فهم مصايخ الهداية نورث  
ظلم السنين الحالكاك سوادا  
وهم الحماض المستجد بأمة  
ليجبل جمرأ ما يظن رمادا  
ويسطر الغيات في دحر العدا  
ما يدهش الأتباع والأندادا  
ويقرّ إيمان الشعوب بفكرة  
تستبدل الرأي السقيم سدادا  
إذ لا تقاعس عن حقوق بعدما  
حزم المطالب جهده لشعادا  
أومى إلى رشاشه ولمدفع  
بهما بوادز عزنا لو جادا  
بهما نوال العتق من ضيم الذي  
زمنأ أدار حياتنا وأقادا  
فامض سرايا حشدنا بك قولة  
للفصل في أنا نراك عمادا

(القيت هذه القصيدة في المهرجان السنوي الرابع للشعر العربي الذي أقامته العتبة الكاظمية المقدسة يوم ١٣ رجب ١٤٣٦هـ الموافق ٢ أيار ٢٠١٥م).

## الحشد في عيون الشعراء

حيدر صباح

عندما تجف الأرض فإنها بحاجة إلى الماء كي تروى عروقها ليضىء وجهها معلناً عن إشراقته الخضراء، ولكن إذا سقيت الأرض بالماء فإن السنايل ترفع رؤوسها رغم ما تحمل من ثقل بلوح للناظر مثل إشارة النصر؛ لأنها (سنايل على كف النصر) عنوان اختاره الشاعر (محسن مرعدي العويسي) في المهرجان السنوي الرابع للشعر العربي الذي أقامته العتبة الكاظمية المقدسة والخاص بالذكرى المنوية لانطلاق حركة الجهاد من الكاظمية المقدسة وفتوى سماحة آية الله السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)، اقتبسنا من هذه القصيدة الأبيات التالية:

وقفوا وحشد الصادقين يقودهم  
حشداً يهز الأرض صوت رجائه  
حشداً وإن ورت العناء بمزّه  
تلك الأكف على سواتر عزها  
حتى إذا نبتت سنايل مجدها  
كحسنيهم ورث الغلى من حيدر  
فكأنما في كل فرد قسورة  
بقيت أكف العز فيه لموسره  
حملت بنادق نصرها كي تظفره  
بين الرووس وجدها متحززه

بدأ الشاعر في هذا المقطع ولعل غايته أن يذكرنا بأن الحشد هو حشد الصادقين وهم أهل البيت (عليه السلام) حيث جاء في الآية ١١٩ من سورة التوبة (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) كما بروي الطبرسي في تفسيره عن الإمام الباقر (عليه السلام): (مع آل محمد) ومن المعلوم أن الحشد الشعبي قوة تشكلت بفتوى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) وهو امتداد لمنهج أهل البيت ووكيل حجة الله على أرضه المهدي المنتظر (عليه السلام)، وهذا ما أراده الشاعر في عجز البيت نفسه، ومن الطبيعي أن يهز الحشد الأرض؛ لأنه أبهر العالم بما قدمه من أنموذج حي وبث مباشر لما جسده أجدادهم الأبطال عبر التاريخ، ويصف الشاعر أبناء الحشد كل فرد منهم قسورة - وهو اسم من أسماء الأسد - فكان الواحد منهم أشجع حتى من الأسد؛ لأن الأسد ربما يتراجع ويخاف، أما ما أراده الشاعر في البيت الثالث من كلمة (العناء) وهو المخاض الذي مرّ به الوطن عبر التجارب والاختبارات حتى انبثق من تلك المعاناة عز وكرامة يكمل عين التاريخ، من ثم يعرج الشاعر في البيت الرابع على خروج الرجال إلى الجهاد من خلال تلبيتهم لنداء المرجعية ووقوفهم المشرف على سواتر العز والشرف العظيم، فكانت بنادقهم تنطق بالويل على رؤوس الأعداء وتمطر عليهم سجلاً أو كحم بركان غضب، عوداً على بدء يذكر الشاعر بيت القصيدة وعنوانها وهي السنايل، سنايل المجد التي تبتت من بين الأشلاء والرووس فتصير سيوفاً تنود عن العراق ومقدساته.

## الشهيد المجاهد أحمد العضاض



الاسم: أحمد جبار رديف العضاض.

محل وتاريخ الولادة: الناصرية - ١٩٩٢.

محل وتاريخ الشهادة: الدجيل ٧/٨/٢٠١٤.

التحصيل الدراسي: مرحلة الثالثة / كلية التربية علوم إنسانية.

أصحاب مواكب والفتوى صدرت ماذا أقول للإمام الحسين (عليه السلام) مطاطين رأسي للإمام أم رافعاً رأسي؟ فكان جواب والده (أحنا غير حسين ما عننا وسيلة) وكان هذا تصريحاً له من والده بالذهاب وتشجيعاً لقراره ليذهب مع رفاقه. شارك الشهيد في الدفاع عن مرقد السيدة زينب (عليها السلام) في سوريا لمدة شهرين تقريباً ورجع بعدها ليكمل مسيرته الجهادية، وقد عُرف بشجاعته وشهامته بين أقرانه، وكان يجيد استخدام مختلف الأسلحة وتفكيك العبوات الناسفة، اشترك في معركة تحرير الدجيل ومن بعدها التحق بالقوات المتواجدة بمنطقة

من أوائل المجاهدين الأبطال الذين لبوا نداء المرجعية العليا المتمثلة بآية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله السوارف) في فتواه المباركة للتصدي لأعداء الدين والإنسانية، إذ خرج مدافعاً عن دينه ووطنه حاملاً سلاحه معاهداً نفسه على النصر أو الشهادة. كان الشهيد (أحمد) يتمتع بعلاقة متميزة مع والديه ويعتبرهما كالأصدقاء، إذ كان يصارحهما دائماً ويخبرهما بكل ما يحس به ويعاني منه، وبعد أن صدرت فتوى الجهاد الجامعية ناوياً التوجه لجبهات القتال خاطب أباه قائلاً: (أحنا

إن الذي يقربني على مبادئ الإمام الحسين (عليه السلام) وثورته الخالدة وينتهل من ذلك المعين الثمر، وتزود من مختلف عوامل النهوض والارتقاء، فيتعلم معنى الحرية وعدم الرضوخ للباطل والظلم، ويتيقن بجدوى الجهاد في سبيل الله تعالى وبذل الأنفس والمهج من أجل دينه ومقدساته وأرضه، سيخرج من تلك المدرسة العظيمة مجاهداً غيوراً شهماً حاملاً عقيدة راسخة وإيماناً عميقاً ويكون امتداداً لتلك الثورة الزاخرة بالعطاء ومن نتاجها المثمرة التي تأتي أكلها في كل حين، والشهيد (أحمد) هو أحد تلاميذ هذه المدرسة الكبرى إذ كان

وَأَمَدُهُمْ بِمَلَائِكَةٍ مِنْ عِنْدِكَ مُرَدِّفِينَ حَتَّى يَبْشُرُوهُمْ  
إِلَى مُنْقَطِعِ الثَّرَابِ قَتْلًا فِي أَرْضِكَ وَأَسْرًا..



جاء ذلك في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٢ ذي  
الحجة ١٤٣٨ هـ) الموافق (٢٥ آب ٢٠١٧ م) التي  
أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامة الشيخ  
الكربلاني، والتي جاء فيها:

المقاتلون الأبطال الذين يخوضون معركة تلغز يحققون  
انتصارات ميدانية رائعة في مهنتها وكفاءتها أثلجت  
قلوب العراقيين، فما يتصف به هؤلاء الرجال الكرام  
من خصال عظيمة على الرغم من مرور ثلاثة أعوام من  
القتال الضاري في مختلف الجبهات، فما زالوا على ما كانوا  
عليه من الصلابة والثبات والإقدام والشجاعة والجرأة  
والتفاني في حب الوطن والتضحية في سبيل عزته  
وكرامته ومقدساته، فهنيئاً للعراقيين بهؤلاء الأبطال من  
أبنائهم ضماناً الحاضر والمستقبل كمبعث الفخر والاعتزاز  
على مر التاريخ.

## المرجعية الدينية العليا

## تبارك انتصارات تلغز، وتشدد على حماية المدنيين وإدانة التنسيق بين مختلف صنوف القوات المشاركة في القتال

ويساهم فيها.. وأن لا يصدر منه شيء  
يضر في مصالح البلد والمواطنين.  
هذه المساهمة البناءة، معنى ذلك كيف  
يستطيع المواطن في أي موقع كان أن  
يساهم في بناء وتطوير البلد وأن يكون  
مساهماً في خير هذا البلد وشعبه وأن  
يكون مساهماً في خدمة هذا البلد..

وأضاف: أما المبدأ الآخر التضحية  
في سبيل هذا الوطن وهذا الشعب.. لا  
نقصد هنا أن يبذل المواطن دمه وماله  
فقط.. بل نقصد هنا المعنى الأوسع  
وهو أن الإنسان كيف يضحى أحياناً  
براحته وماله أو منصب أو جاه أو  
بامتياز يُعرض عليه.. هو أمام خيارين  
أما أن يحصل على هذه الأمور ويفقد  
صفة الخدمة للوطن، أو يضحى بهذه  
الأمور ويقوم بالخدمة..

وتابع: أحياناً الإنسان حتى يستطيع  
أن يقدم هذه الخدمة عليه أن يضحى  
بمال وبمنصب وبموقع وامتياز فهذا  
هو معنى التضحية الأعم وإن كانت  
التضحية بالدم هي أعلى مراتب  
التضحية.. أن يكون دوره إيجابياً بناءً  
لا سلبياً ضاراً بمعنى أن يتحرى كل ما  
فيه خير ومصلحة بلده وشعبه وأن  
يقدم المصالح العامة على المصلحة  
الشخصية والمصلحة الضيقة المصلحة  
الضيقة أحياناً مصلحة شخصية أو  
حزبية أو مناطقية أو طائفية أو مذهبية  
وغير ذلك من هذه المصالح الأضيق  
من مصالح الوطن والشعب.

له حقوق المواطنة وهو الاشتراك  
الانتمائي إلى الوطن الواحد إضافة  
إلى ذلك العمل سوية من أجل الدفاع  
عن هذا الوطن وحمايته وتحقيق  
الأهداف في إرساء دعائم العدالة  
والأمن والاستقرار والتطور والازدهار  
وأن نعمل جميعاً من أجل خير هذا  
الوطن وخير هذا الشعب ودفع الضرر  
عنه وتحقيق أهدافه. لذلك من خلال هذا  
المبدأ الذي وضعه أمير المؤمنين عليه السلام  
يتضح لنا الدائرة الواسعة لأبناء  
الوطن الواحد وتعريف المواطن الذي  
يراد ببيان كيفية بنائه البناء الصحيح.

وأشار: إن هذه النصوص الإسلامية  
التي وردت في بيان كيفية بناء  
شخصية المواطن الصالح، كيف  
تبنى شخصية الواحد منّا، أي واحد لا  
نقصد المواطنين العاديين وإنما ابتداءً  
من أعلى مسؤول في البلد إلى أدنى  
مسؤول وعموم المواطنين.. لا يتصور  
أن المقومات التي سنتذكر معنى بها  
عموم المواطنين فقط.. لا، وإنما معنى  
بها كل إنسان حتى وإن كان في موقع  
المسؤولية العليا أو أقل منه أو في  
أي مكان في هذا البلد.. يُراد من هذه  
المقومات كيفية بناء الشخصية لهذا  
الإنسان الذي تتصف فيه مجموعة  
أمور أن يكون مخلصاً لوطنه وشعبه  
لا يخونه لا يغدر به لا يعمل شيء  
يضره وأن يعمل على خدمته وتحقيق  
الأمن والازدهار والعدالة وأن يعمل مع  
بقية المواطنين في تحقيق هذه الأمور

والحقوق أديت تجاه المواطنين.. لسنا  
بصدد الحديث عن هذا الأمر.. وإنما  
بصدد كيفية بناء شخصية المواطن  
الصالح الذي يساهم في البناء والذي  
يساهم في الخير والنفع للآخرين  
ويساهم في تحقيق التعايش الاجتماعي  
السلمي والذي لا يكون ضاراً للآخرين  
وضاراً لوطنه ويساهم في الدفاع  
عنه والتضحية من أجله وبناء مجده  
وعزته وكرامته..

وأوضح: إننا نأتي هنا إلى بيان مبدأ  
أساسي كثير ما نذكره وحتى هذا  
المبدأ ذكر من اهتمامهم به في بعض  
المنظمات الدولية فطيناً أن ننتبه لهذا  
المبدأ ونحاول ترسيخه في النفوس  
والاهتمام بتوضيحه.. هذه الوصية  
التي وردت عن أمير المؤمنين عليه السلام  
إلى مالك الأشر، تبيّن معنى من  
هم أبناء وطني وتعرفني من هم  
أبناء وطني الذي تلزمهم الحقوق  
لهم عليّ وتلزمهم الواجبات للجميع،  
(الناس صنفان إما أخ لك في الدين  
أو نظير الدين) هذا مبدأ واضح، يبيّن  
المواطن إما أن يكون مشترك معي  
في العقيدة والإيمان فيترتب له حقان:  
حقوق المواطنة كمواطن وحقوق  
الأخوة الدينية بموجب اشتراكه معي  
في الإيمان والعقيدة والذي تعرّضت  
له الكثير من النصوص الشرعية أو  
يكون نظير لي في الخلق أي نظير  
لي في الإنسانية يشترك معي في  
الأب الواحد وفي أصل الإنسانية هذا

وتساءل هل أن الإسلام اهتم بمسألة  
الوطن وحب الوطن والدفاع عنه  
وحمايته وتحقيق العزة والكرامة  
والاستقلالية والاحترام له من قبل  
الآخرين أم أنه لم يهتم بهذا الأمر؟!  
وبين الشيخ عبد المهدي الكربلاني:  
إذا تتبعنا النصوص التي وردت نجد  
هناك اهتماماً من خلال الروايات مما  
يدل على أن الإسلام أولى اهتماماً  
كبيراً وأساسياً للوطن وحبه والدفاع  
والتضحية من أجل عزته وكرامته  
وكيف يتعامل المواطن مع غيره  
ممن يشركه في الدين أو يشركه  
في الانتماء للوطن مما يساهم في  
خلق أجواء صالحة لبناء مجد الأمة  
وعزتها وكرامتها أيضاً رضاءها  
واستقرارها وازدهارها..

المجال الطبي من أطباء وكوادر  
وسطية في مختلف المحافظات للتوجه  
بأعداد كافية إلى مناطق القتال للقيام  
بإسعاف الجرحى وعلاجهم بأفضل ما  
تيسر لهم من ذلك، فإن هذا بالإضافة  
إلى كونه مهمة إنسانية عظيمة له  
دوراً مهماً في إدانة العمليات العسكرية  
وتسهيل الأمر على القطعات المقاتلة،  
وبالتالي فإنه مسؤولية وطنية واجب  
ديني وأخلاقي لا بد من القيام به، كل  
حسب ما يتّمن به.

ومن جانب آخر من الخطبة بين الشيخ  
الكربلاني مقومات المواطنة الصالحة  
وبناء شخصية المواطن الصالح؟ وما  
هو معنى المواطن الصالح وما هي  
الأسس التي نحتاج إليها لذلك؟  
حيث قال: إن كل شعب من الشعوب  
ومن جملة هذه الشعوب الشعب  
العراقي، إذا أراد أن يحقق لنفسه  
العدالة والأمن والاستقرار والازدهار  
والتماسك الاجتماعي والرخاء  
ويعيش في إنسانية الوصول لحالة  
الاستقرار والتطور والخدمة إنما يأتي  
من خلال مبدأ وهو حب الوطن.. ونجد  
من خلال مجموعة من الروايات أن  
الإسلام أولى اهتماماً أساسياً وكبيراً  
بهذه المسألة..  
وأضاف الشيخ الكربلاني: أود أن  
أوضح نقطة مهمة لسنا هنا بصدد  
بيان واجبات الدولة تجاه المواطنين  
وأداء حقوقهم.. هل أن هذا الواجب

وأكد الشيخ الكربلاني: إننا إذ نشيد  
بتضحيات المقاتلين ونبارك انتصاراتهم  
ونترحم على شهدائهم وندعو  
لجرحاهم بالشفا والعافية، نوصيهم  
بالحذر من العدو الداعشي وعدم  
الاطمئنان إلى الوضع النفسي المُنهَار  
لبعض مجاميعه، والحرص على التقدم  
وفق الخطط العسكرية المدروسة، مع  
التوكل على الله والثقة بتأييده ونصره  
والدعاء إليه بالتسديد والحفظ والإمداد  
بالعون والقوة.

موصياً المقاتلين: بالحفاظ على  
حياة المدنيين العالقين داخل الأحياء  
السكنية والحرص البالغ على تجنبهم  
الأذى مع الحذر الشديد من مكائد  
العدو، باتخاذ هؤلاء الأبرياء دروعاً  
بشرية واستفاد كل الوسائل التي  
يمكن من خلالها تخليصهم مما هم  
فيه في أقرب وقت ممكن، وتوفير  
المأوى وسائر الاحتياجات الضرورية  
لهم.

وأكد الكربلاني على: أهمية إدانة  
التنسيق العالي بين مختلف صنوف  
القوات المشاركة في القتال والتعاون  
التام بينها، الذي كان من ثماره  
الواضحة ما حصل من تقدم سريع  
في تحقيق الأهداف المرسومة لها  
وتحرير أحياء من مدينة تلغز خلال  
أيام قليلة جداً.  
ودعا في ختام الخطبة العاملين في